Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (31): 30 Aug 2020
P: 71 - 83
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (31): 30 أغسطس 2020 م
ص: 71 - 83

Parental treatment methods and their relationship to social intelligence on a sample of adolescents and adolescents in the town of Beit Hanina

Hanin Ali Hasan AL-Bahar

Yasmeen "Mohammad Fathi" Abed Alfattah Sondoqah

College of Graduate Studies || An-Najah National University || Nablus || Palestine

Abstract: This study aimed to identify the method of parental treatment and its relationship to social intelligence in a sample of adolescents and adolescents in the town of Beit Hanina. To achieve this goal ،the descriptive method was used by applying a questionnaire consisting of two sections ،the first section of the methods of parental treatment consisting of (24) paragraphs ،and the measure of social intelligence (21) paragraphs ،the sample of the study consisted of adolescents and adolescents of the town of Beit Hanina ،where they numbered (113).

The results of the study found that there are no statistically significant differences at the level of indication. There are no statistically significant differences between parental treatment methods and social intelligence attributable to the variable sex ،the variable number of brothers and sisters ،the variable age group ،the variable of the scientific qualification of the father and the scientific qualification of the mother ،but There are statistically significant differences at the level in parental treatment methods and social intelligence due to the change of the person responsible for the adolescent.

The study found that the methods of parental treatment were closer to leniency ،if the average arithmetic (3.67) ،and then the democratic style ،and the authoritarian style. The degree of social intelligence was low and averaged 2.30. In the light of these results ،the researchers recommended a number of recommendations ،the most important of which are: the preparation of awareness programs and guidance for parents by educational specialists to explain the importance of the method used in raising children using the best positive methods and avoiding negative methods that may lead children to a decrease in Social intelligence.

To guide the attention of officials in the field of psychological guidance to the importance of social intelligence and methods of parental treatment in the preparation of programs and training courses aimed at developing social intelligence among students ،and spreading educational awareness.

Keywords: parenting methods ،social intelligence ،adolescent.

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي
- دراسة وصفية على عينة من المراهقين والمراهقات ببلدة بيت حنينا-

حنين علي حسن البحر

ياسمين "محمد فتحي" عبد الفتاح صندوقة

كلية الدراسات العليا || جامعة النجاح الوطنية || نابلس || فلسطين

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسلوب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى عينة من المراهقين والمراهقات ببلدة بيت حنينا، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي بتطبيق استبانة مكونة من قسمين القسم الاول أساليب المعاملة الوالدية تكون من (24)فقرة، ومقياس الذكاء الاجتماعي (21) فقرة، تكون عينة مجتمع الدراسة من مراهقين ومراهقات بلدة بيت حنينا البلغ عددهم (113) وبعد المعالجة الاحصائية توصلنا إلى النتائج التالية:

- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة. ($\alpha \leq 0.05$) بين أسلوب المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي،
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي تعزى لمتغيرات " الجنس وعدد الاخوة والخوات والعمر ومتغير المؤهل العلمي للوالدين"
- يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى في أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير الشخص المسؤول عن المراهق وفي ضوء هذه النتائج تم اقتراح جملة من التوصيات أهمها: إعداد برامج توعوية وإرشادية للوالدين من قبل المختصين التربويين لتوضح مدى أهمية الأسلوب المتبع في تربية الأبناء باستخدام أفضل الأساليب الايجابية وتجنب الأساليب السلبية التي قد تصل بالأبناء إلى انخفاض في الذكاء الاجتماعي، توجيه نظر المسئولين في مجال الإرشاد النفسي إلى أهمية الذكاء الاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية في إعداد برامج ودورات تدريبية تهدف إلى تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: أساليب المعاملة الوالدية، الذكاء الاجتماعي، المراهق.

المقدمة

الإنسان كائن بيولوجي اجتماعي بطبعه يولد في جماعة، ولا يعيش إلا في جماعة تربطه بأفرادها دائماً علاقات متبادلة، وإذا خرج منها هلك نفسياً ثم جسمياً وهذا ما يطلق عليه التفاعل الاجتماعي والذي يرتبط ارتباطاً مباشراً بمهاراته الاجتماعية وعلاقاته مع الآخرين، وتعد التنشئة الاجتماعية سمة مميزة لكل المجتمعات البشرية سواء أكانت بدائية، أم نامية، أم متحضرة. حيث يتم من خلال صقل سلوك الفرد ليتطابق مع توقعات الجماعة التي ينتمي إليها (قناوي، 1991) غير موجود في قائمة المراجع، والمحافظة على بقاء المجتمع واستمراريته، وتحقيق التوازن والتماسك في بيئة مشحونة بالتغيرات والمستجدات المتلاحقة (همشري، 2003) غير موجود في قائمة المراجع، وتحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي وفرد ناضج يعي معنى المسؤولية الاجتماعية وكيف يتحملها، وقادر على ضبط انفعالاته والتحكم في إشباع حاجاته (الشربيني وصادق، 2000) غير موجود في قائمة المراجع وتشارك كل مؤسسات التنشئة الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية في تحقيق المرامي السابقة الذكر، وتعد الأسرة أبرز تلك المؤسسات في حياة الأبناء في مختلف مراحلهم العمرية، فهي بمثابة الرقيب الأساسي على أساليب التنشئة الاخرى (الشناوي، 2002) غير موجود في قائمة المراجع ويتفق الباحثون (همشري 2003 غير موجود في قائمة المراجع، اليسوي غير موجود في قائمة المراجع 1995، Pereira، Canavarro، Cardoso & Mendocna، 2009، Beyers&Gossenes، ، Kochanks، Aksan، &Joy، 2008، Hardy، Padilla-Walker & Carlo، 2008) بأن للأنماط التي يستخدمها الوالدان في تنشئة أبنائهم رغم اختلافها من مجتمع إلى آخر لها دورا إيجابي أو سلبي خلال عملية تكوينهم؛ ففي تكوين الايجابي تنمو قدرات الأبناء وشخصياتهم نموا سويا، ويتحقق لهم الأمن الاستقرار والنجاح، بينما يدمر التكوين السلبي شخصيات الأبناء ويؤدي بهم إلى الاضطراب والانحراف والفشل.

تسعى الأمم المتقدمة باستمرار إلى الاستثمار الأمثل لطاقاتها البشرية، بحيث تستخدم جميع الطرق والأساليب الايجابية لتنمية قدرات ابنائها ومواهبهم وطاقاتهم بما يسهم في تحقيق التنمية الشاملة لكل فرد، ويعد الاهتمام بمجال تنمية الذكاء تحديا لجل المنظومات التربوية ويأتي في مقدمتها نظرية الذكاء الاجتماعي كأحد المرامي الأساسية المعول تحقيقها وتزخر الساحة العلمية بالعديد من الدراسات في هذا الشأن منها (Abdollah &Abu Talib &Motalebi، (2013 التي توصلت إلى وجود علاقة طردية بين أسلوب المعاملة الوالدية الحميمي والذكاء الاجتماعي

حيث كانت نسبة ذكاءاهم عالية، في حين كانت هناك علاقة عكسية بين أسلوب السيطرة والتربية المهملة والذكاء العاطفي، وتوصلت دراسة Terwase & Ibaishwa &Enemari، (2016) أن أسلوب المعاملة الوالدية المتساهل بشكل إيجابي يساهم بتعزيز الذكاء الاجتماعي بشكل كبير، بعكس نمط أسلوب المعاملة الوالدية التسلطي الذي يساهم بخلق ذكاء اجتماعي منخفض، (Argyriou &tantaros &Bakoyannis، (2016وأشارت دراسة ((Cameron&Manning، 2018 إلى وجود ترابط بين أسلوب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي المتمثل بالتنشئة العاطفية وفهم الذات، امتدادا للدراسات السابقة فان هذه الدراسة تسعى إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى عينة من المراهقين والمراهقات في بلدة بيت حنينا –فلسطين- والتعرف على أساليب المعاملة الوالدية .

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل احدى الباحثات في بلدة بيت حنينا كمرشدة تربوية واطلاعها على أساليب المعاملة الوالدية وجدت أن أساليب المعاملة الوالدية تفتقر إلى الأساليب الداعمة وان مستوى الذكاء الاجتماعي منخفض رغم العمل الإرشادي المستمر، فتبلورت على أثره فكرة دراسة هذا الموضوع لدى فريق البحث وكان هدفها التعرف على أساليب المعاملة الوالدية لدى المراهقين والمراهقات في بلدة بيت حنينا والكشف عن ما اذا كانت أساليب المعاملة الوالدية تختلف باختلاف المتغيرات (النوع، الجنس، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الام).

أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1. ما أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من المراهقين والمراهقات ببلدة بيت حنينا؟
2. ما مؤشرات أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من المراهقين والمراهقات ببلدة بيت حنينا؟
3. ما درجة الذكاء الاجتماعي لدى عينة من المراهقين والمراهقات ببلدة بيت حنينا؟
4. ما مؤشرات الذكاء الاجتماعي لدى عينة من المراهقين والمراهقات ببلدة بيت حنينا؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. معرفة أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من المراهقين والمراهقات.
2. معرفة علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالمتغيرات (الجنس، العمر، مستوى تعليم الوالدين).
3. معرفة درجة الذكاء الاجتماعي لدى عينة من المراهقين والمراهقات في بلدة بيت حنينا وعلاقتها بمتغيرات (الجنس، العمر، مستوى الوالدين).
4. تحديد مؤشرات الذكاء الاجتماعي لدى عينة من المراهقين والمراهقات ببلدة بيت حنينا.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة الحالية بمثابة تحديد لطبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي وتأتي أهمية الدراسة النظرية من إنها تقدم مزيداً من المعرفة حول أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي لدى المراهقين، كما أن البحث في مجال أساليب المعاملة الوالدية وتأثيرها في الذكاء الاجتماعي تم إغفاله من الباحثين مثلما أغفلوا الكثير من الدراسات التي تتحدث عن دور غياب الوالدين وتأثيرها في الذكاء الاجتماعي، لما لتأثير دور

غياب الوالدين في تنمية شخصية المراهقين وتربيتهم وإكسابهم المهارات الاجتماعية ومهارات التواصل الاجتماعي اللازمة في حياتهم وإكسابهم الذكاء الاجتماعي

أما الأهمية التطبيقية للدراسة فتكمن في أن نتائجها يمكن أن تساعد المرشدين التربويين في المدارس للتعامل معهم بشكل سليم ووضع البرامج الإرشادية والوقائية للمراهقين والمساعدة في تنمية الذكاء الاجتماعي لديهم وتوفير الدعم اللازم في حال فقدان أحد الوالدين او كلاهما.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي.
- **الحدود البشرية:** عينة من المراهقين والمراهقات.
- **الحدود المكانية:** بلدة بيت حنينا، في محافظة ضواحي القدس–بفلسطين.
- **الحدود الزمانية:** بداية الفصل الدراسي الثاني 2020.

تعريف المصطلحات:

- **المعاملة الوالدية:** تعني الرعاية الوالدية وجود علاقة تربوية تجمع الطفل بوالديه عبر ممارسات محددة تظهر على شكل مجموعة أساليب او معاملات يتبعها الاباء مع الطفل خلال المواقف المختلفة التي يواجهها الطفل داخل البيت وخارجه وبهذا يجب على الوالدين أن يكون لديهم تصورات وافكار عن الطفل وكفاءته وقدراته وحاجته ورغباته تتطلب شروطا أساسية تتمثل في المعرفة الكاملة باهتمامات الأبناء وميولهم حتى يتسنى للوالدين التعامل مع الأبناء تعاملا يساعد على نموه الطبيعي او يساهم في تشكيل ملامحه الشخصية وتنمية قدراته ومواهبه وتنمية استعداداته (الهندي، 2010) غير موجود في قائمة المراجع. وتعرف المعاملة الوالدية بانها عملية يقوم بها الاب والام، ويبدأ الإعداد لها من مرحلة الحمل، اذ تبدأ بشكل فعلي منذ الولادة وتستمر عبر مراحل الحياة المختلفة، ويتم خلال هذه العملية توجيه الابن او الابنة لكي يسير على نهج الوالدين والمجتمع، ونتيجة لذلك تتشكل لدى الفرد معارف ومهارات واتجاهات تجعله عضوا مقبولا اجتماعيا. (مصطفى، 2009) (علي، 2009)
- **أساليب المعاملة الوالدية:** هي الأساليب التي يتبعها الاباء مع الأبناء سواء كانت ايجابية وصحيحة لتأمين نمو الطفل في الاتجاه السليم ووقايته من الانحراف، أو سالبة وغير صحيحة حيث تعوق نموه عن الاتجاه الصحيح والسليم بحيث تؤدي إلى الانحراف في جوانب حياته المختلفة، وبذلك لا تكون له القدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي (شهرزاد وسعاد، 2013)
- **مفهوم الذكاء:** قدرة مورثة في أصلها ولكنها قابلة لنمو والتطور، وان نموها إنما يتم في سياق اجتماعي وان المجتمع الأغنى والأقدر على تحدي الطفل هو المجتمع الأصلح لنمو الذكاء وتزايده.
- **الذكاء الاجتماعي:** كما قدم جاردنر (Gardner، 1983) نظريته المتعددة التي جعلت الذكاء الاجتماعي ذكاء مستقلا عن غيره من أنواع الذكاءات الأخرى، وخلص إلى أن الذكاء الاجتماعي يمثل قدرات الفرد في الإدراك والاستجابة لأمزجة الآخرين، ودوافعهم، وحساسيتهم، ورغباتهم، وأضاف "كينتور وكيلستروم" البعد الإجرائي للذكاء الاجتماعي، بالإضافة للبعد المعرفي وما وراء المعرفي، كما أضاف "جولمان" المكون الانفعالي للذكاء الاجتماعي، وبهذا بدأ مفهوم الذكاء الاجتماعي يتسع شيئاً فشيئاً منذ بداية عقد الثمانينات في القرن الماضي، واستنادا لما سبق يمكن تعريفه بأنه قدرة الفرد على التكيف الإيجابي مع الأوضاع الاجتماعية المختلفة، وذلك

من خلال فهم الفرد لذاته، وللآخرين وللمحيط الاجتماعي، ثم توظيف هذا الفهم في حل المشكلات الاجتماعية بطريقة سليمة. وتم تبني هذا التعريف في دراستنا، ويشير هذا النوع من الذكاء إلى القدرة على ادراك وتميز امزجة الاخرين، ودوافعهم، ونواياهم، ومشاعرهم، ويتضمن هذا الذكاء الحساسية لتعبيرات وجوه الناس، واصواتهم، واشاراتهم، بالإضافة إلى القدرة على التميز بين الانواع المختلفة من التلميحات التي يبديها الاشخاص وامكانية الاستجابة بفعالية لهذه التلميحات (الشرايري، 2009)

- **المراهق: لغوياً**- يرجع لفظ المراهقة إلى الفعل العربي (راهق) و يعني الاقتراب من كذا. فراهق الغلام فهو مراهق أي قارب الاحتلام و رهقت الشيء رهقاً قربت منه و المعنى هنا يشير إلى الاقتراب من النضج. المراهقة تعني مرحلة الابتعاد عن الطفولة و الاقتراب من النضج الجسمي و العقلي و النفسي والاجتماعي. (خوري، 2000).

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة

استناداً إلى طبيعة الدّراسة وأهدافها تم استخدام المنهج الوصفي، وذلك لملائمته لأغراض الدراسة، من حيث رصد وتحليل واقع مشكلة الدّراسة في الوقت الحاضر وكما هي في الواقع من خلال وصفها، وتفسيرها والتنبؤ بها، وهو المنهج المناسب لمثل هذه الدراسات.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدّراسة من جميع المراهقين والمراهقات ببلدة بيت حنينا للعام 2020/2019، البالغ عددهم (113) مراهقاً ومراهقة حيث تم إجراء مسح شامل كل أفراد المجتمع والجدول رقم (1) يوضح الخصائص الديمغرافية لمجتمع الدراسة.

جدول رقم (1). خصائص مجتمع الدراسة.

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
الجنس		
ذكر	48	42.5
أنثى	65	57.5
عدد الأخوة والأخوات		
لا يوجد	6	5.3
2-1	11	9.7
5-3	39	34.5
+6	57	50.4
العمر		
13-12	42	37.2
15-14	31	27.4
17-16	40	35.4
الشخص المسؤول عنك		
الوالدين	103	91.2
الأم	10	8.8
المؤهل العلمي للأب		

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
إعدادي	72	63.7
ثانوية عامة	32	28.3
دبلوم فما فوق	9	8.0
المؤهل العلمي للأم		
إعدادي	67	59.3
ثانوية عامة	36	31.9
دبلوم فما فوق	10	8.8

أداة الدراسة:

وتمثلت في استبانة قام الباحثان بإعدادها اعتمادا على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق أداة الدّراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين الذين أبدوا عدداً من الملاحظات حولها والتي تم أخذها بعين الاعتبار عند إخراج الأداة بشكلها النهائي، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، تم التحقق من الصدق بحساب التحليل العاملي (Factor Analysis) لفقرات الأداة وذلك كما هو واضح في الجداول رقم (2).

جدول رقم (2). نتائج التحليل العاملي (Factor Analysis) لفقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

الرقم	الفقرات	درجة التشبع
1	يتدخل والداي في اختيار أصدقائي	0.65
2	معاملة والداي لي قاسية ومتسامحة أحيانا أخرى	0.64
3	والداي ربوني على الطاعة الكاملة	0.66
4	هناك اختلاف بين طريقة أبي وأمي في تربيتهما لي	0.58
5	يوجد استقرار بالعلاقة الزوجية بين والدي	0.76
6	أشعر بعدم الاهتمام الكافي من قبل والداي	0.62
7	تهتم أمي بي اكثر من أبي	0.68
8	أشعر باهتمام أبي بي أكثر من أمي	0.61
9	يعتمد أسلوب والداي على القسوة وتنفيذ الاوامر	0.67
10	أخفي اسراري الخاصة عن والداي	0.63
11	أشعر بحنان وعطف الأم/ الأب	0.71
12	يتجنب والداي مناقشة مشكلاتي التي تثير متاعبهما	0.61
13	يتبع والداي معي أسلوب العقاب البدني	0.68
14	يعاملني والداي كصديق لهما	0.69
15	تنقبل مني والدتي بعض التصرفات في أوقات معينة ولا تقبلها بأوقات أخرى	0.62
16	أشعر بالأمن والثقة من قبل والداي	0.61
17	والداي يؤمنان بالنظام الدقيق بانه ضرورة للتربية	0.62
18	يتجاهل والداي مشاكلي حتى لا أثيرها مرة أخرى	0.73
19	يتقبل مني أبي بعض التصرفات في اوقات معينة	0.73
20	أنا غير مهم وفاعل في المنزل ولا يتم توكيلي بمهام من قبل والداي	0.63

الرقم	الفقرات	درجة التشبع
21	حينما أكون في مشكلة يتركني والداي بمفردي	0.55
22	مهمة والداي هي رؤية مدى تقبلنا لما يطلبانه مني	0.53
23	أحد اخوني يحبه والدي أكثر مني	0.71
24	عندما أخطئ فان والداي يقولان انني لا أستحق النعمة التي أعيش بها	0.63

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (2) أن التحليل العاملي لأغلبية فقرات أداة الدّراسة دال إحصائياً وتتمتع بدرجة مقبولة من التشبع، وأنها تشترك معاً في قياس أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من المراهقين والمراهقات ببلدة بيت حنينا، في ضوء الإطار النظري الذي بني المقياس على أساسه.

جدول رقم (3). نتائج التحليل العاملي (Factor Analysis) لفقرات مقياس الذكاء الاجتماعي.

الرقم	الفقرات	درجة التشبع
1	أفضل أن أكون مشاركا في الحديث أكثر من أكون مستمعا	0.61
2	حياتي اليومية مليئة بما يثير اهتمامي	0.63
3	في موقف مملل استطيع أن اجعل الجو مرحا	0.64
4	لا أجد صعوبة في تكوين أصدقاء جدد	0.47
5	عندما اتواجد مع مجموعة من الناس فاني أقوم في العادة بتقديمهم لبعض	0.65
6	لدي قدرة على الحديث بطلاقة وجذب انتباه الآخرين	0.53
7	من السهل علي أن أجد مجالا لحديث مع شخص لا اعرفه	0.59
8	أبادر بالتحدث مع الآخرين حتى وان لم يبدأ معي بالحديث	0.62
9	أتمتع بشخصية محبوبة من الآخرين	0.58
10	سلوكي يتفق مع ثقافة مجتمعي الذي أعيش فيه	0.67
11	استطيع تكوين اكبر عدد ممكن من العلاقات الاجتماعية	0.55
12	أشارك الناس أفراحهم وأحزانهم	0.63
13	استطيع جذب الآخرين عندما أتحدث إليهم	0.61
14	من الضروري متابعة الأحداث والتغيرات التي تجري في مجتمعنا	0.77
15	اشعر بالحرج أن وجدت نفسي بين أناس لم اعرفهم جيدا	0.61
16	أرى البعد عن الناس غنيمة	0.70
17	من الصعب علي أن ابدأ بمحادثة الغرباء	0.72
18	اشعر بكثير من الحساسية إذا اضطرت في بدء المناقشة مع مجموعة من الناس	0.66
19	أفضل أن أكون في الصفوف الاخيرة في الحفلات الاجتماعية	0.64
20	اشعر بالتردد عند مقابلة الشخصيات الهامة	0.66
21	لا أحس باهتمامات ومشاعر الآخرين	0.47

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (3) أن التحليل العاملي لأغلبية فقرات أداة الدّراسة دال إحصائياً، وتتمتع بدرجة مقبولة من التشبع، وأنها تشترك معاً في قياس الذكاء الاجتماعي لدى عينة من المراهقين والمراهقات ببلدة بيت حنينا، في ضوء الإطار النظري الذي بني المقياس على أساسه.

2.5.3 ثبات أداة الدراسة:

تم حساب الثبات لأداة الدّراسة بأبعادها المختلفة بطريقة الاتساق الداخلي بحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وقد جاءت النتائج في الجدول الموالي والذي يشير أن أداة الدّراسة بأبعادها المختلفة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات:

جدول رقم (4). نتائج معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)

الرقم	أبعاد الدراسة	عدد الفقرات	قيمة Alpha
1	أساليب المعاملة الوالدية	24	0.67
2	الذكاء الاجتماعي	21	0.66
الدرجة الكلية		45	0.66

المعالجة الإحصائية للبيانات:

تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخدام برنامج الحز الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) نسخة رقم ()

مفتاح المتوسطات الحسابية: موضح في الجدول الموالي

جدول رقم (5). مفتاح المتوسطات الحسابية.

المتوسط الحسابي	أساليب المعاملة الوالدية	المتوسطات الحسابية	الذكاء الاجتماعي
2.33-1	تسلطية	1.66-1	منخفضة
3.67-2.34	متساهلة	2.33-1.67	متوسطة
5-3.68	ديمقراطية	3-2.34	عالية

4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول: الذي نصه "ما أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من المراهقين والمراهقات ببلدة بيت حنينا؟" للإجابة عن هذا السؤال استخرجت الإعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من المراهقين والمراهقات ببلدة بيت حنينا، والجدول الموالي يوضح نتائج المعالجة الإحصائية

جدول رقم (6) نتائج المعالجة الإحصائية للسؤال الاول

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)
أساليب المعاملة الوالدية	113	3.67	0.35	73.4

*المتوسط الحسابي من 5 درجات.

يتضح من المعطيات الواردة في الجدول أعلاه أن أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من المراهقين والمراهقات ببلدة بيت حنينا كانت أقرب إلى المتساهلة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجة هذه الأساليب (3.67) وبلغ الوزن النسبي لها (73.4%).

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني: الذي نصه "ما مؤشرات أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من المراهقين والمراهقات ببلدة بيت حنينا؟" للإجابة عن هذا السؤال استخرجت الإعداد، والمتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمؤشرات أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من المراهقين والمراهقات ببلدة بيت حنينا مرتبة حسب الأهمية، وهي موضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (7) نتائج المعالجة الإحصائية للسؤال الثاني

الرقم	مؤشرات أساليب المعاملة الوالدية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)
1	أشعر بالأمن والثقة من قبل والداي.	4.52	1.11	90.4
2	والداي ربوني على الطاعة الكاملة.	4.50	1.07	90.0
3	أشعر بحنان وعطف الأم/ الأب	4.47	1.01	89.4
4	يوجد استقرار بالعلاقة الزوجية بين والدي.	4.29	1.35	85.8
5	والداي يؤمنان بالنظام الدقيق بانه ضرورة للتربية.	4.07	1.28	81.4
6	يعاملني والداي كصديق لهما.	3.90	1.23	78.0
7	يتقبل مني أبي بعض التصرفات في اوقات معينة.	3.73	1.11	74.6
8	تنقبل مني والدتي بعض التصرفات في أوقات معينة ولا تقبلها بأوقات أخرى	3.52	1.18	70.4
9	تهتم أمي بي اكثر من أبي.	3.04	1.58	60.8
10	مهمة والداي هي رؤية مدى تقبلنا لما يطلبانه مني	2.93	1.43	58.6
11	يتدخل والداي في اختيار أصدقائي.	2.75	1.55	55.0
12	أخفي اسراري الخاصة عن والداي	2.75	1.49	55.0
13	معاملة والداي لي قاسية ومتسامحة أحيانا أخرى.	2.53	1.30	50.6
14	هناك اختلاف بين طريقة أبي وأمي في تربيتهما لي.	2.46	1.51	49.2
15	أشعر باهتمام أبي بي أكثر من أمي.	2.27	1.26	45.4
16	عندما أخطئ فان والداي يقولان انني لا أستحق النعمة التي أعيش بها.	2.20	1.41	44.0
17	يتجاهل والداي مشاكلي حتى لا أثيرها مرة أخرى.	2.19	1.46	43.8
18	يتجنب والداي مناقشة مشكلاتي التي تثير متاعبهما.	2.16	1.43	43.2
19	أحد اخوني يحبه والدي أكثر مني.	2.12	1.48	42.4
20	أشعر بعدم الاهتمام الكافي من قبل والداي.	2.07	1.40	41.4
21	يعتمد أسلوب والداي على القسوة وتنفيذ الاوامر.	1.99	1.18	39.8
22	يتبع والداي معي أسلوب العقاب البدني.	1.70	0.99	34.0
23	أنا غير مهم وفاعل في المنزل ولا يتم توكيلي بمهام من قبل والداي	1.69	1.23	33.8
24	حينما أكون في مشكلة يتركني والداي بمفردي.	1.47	0.98	29.4

*المتوسط الحسابي من 5 درجات.

يوضح الجدول رقم (7) أعلاه مؤشرات أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من المراهقين والمراهقات ببلدة بيت حنينا مرتبة حسب الأهمية، حيث جاء في مقدمتها: "أشعر بالأمن والثقة من قبل والداي، والداي ربوني على الطاعة الكاملة، أشعر بحنان وعطف الأم/ الأب، يوجد استقرار بالعلاقة الزوجية بين والدي، والداي يؤمنان بالنظام الدقيق بانه ضرورة للتربية. لابد من التعليق على الجدول بحيث يمكن تقديم امثلة على البنود او الفقرات المرتفعة والمتوسطة والضعيفة

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث: الذي نصه "ما درجة الذكاء الاجتماعي لدى عينة من المراهقين والمراهقات ببلدة بيت حنينا؟" للإجابة عن هذا السؤال استخرجت الإعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات

المعيارية والنسب المئوية لدرجة الذكاء الاجتماعي لدى عينة من المراهقين والمراهقات ببلدة بيت حنينا، والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (8) نتائج المعالجة الإحصائية للسؤال الثالث

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)
درجة الذكاء الاجتماعي	113	2.30	0.25	46.0

*المتوسط الحسابي من 3درجات.

يتضح من المعطيات الواردة في الجدول رقم (08) أن درجة الذكاء الاجتماعي لدى عينة من المراهقين والمراهقات ببلدة بيت حنينا كانت منخفضة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (2.30)، والوزن النسبي لها (46%).+ غياب كلي للمناقشة وتفسير النتائج

عرض نتائج السؤال الرابع: الذي نصه "ما مؤشرات الذكاء الاجتماعي لدى عينة من المراهقين والمراهقات ببلدة بيت حنينا؟" للإجابة عن هذا السؤال استخرجت الإعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمؤشرات الذكاء الاجتماعي لدى عينة من المراهقين والمراهقات ببلدة بيت حنينا مرتبة حسب الأهمية، والجدول الموالي يوضح النتائج:

جدول رقم (9) نتائج المعالجة الإحصائية للسؤال الثالث

الرقم	مؤشرات الذكاء الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %
1	أتمتع بشخصية محبوبة من الآخرين	2.68	0.58	53.6
2	أشارك الناس أفراحهم وأحزانهم	2.61	0.58	52.2
3	في موقف ممل استطيع أن اجعل الجو مرحا.	2.51	0.59	50.2
4	استطيع جذب الآخرين عندما أتحدث إليهم	2.48	0.61	49.6
5	من الضروري متابعة الأحداث والتغيرات التي تجري في مجتمعنا	2.39	0.61	47.8
6	سلوكي يتفق مع ثقافة مجتمعي الذي أعيش فيه	2.39	0.70	47.8
7	لا أجد صعوبة في تكوين أصدقاء جدد	2.36	0.69	47.2
8	لدي قدرة على الحديث بطلاقة وجذب انتباه الآخرين	2.32	0.71	46.4
9	استطيع تكوين اكبر عدد ممكن من العلاقات الاجتماعية	2.31	0.65	46.2
10	أفضل أن أكون مشاركا في الحديث أكثر من أكون مستمعا.	2.28	0.68	45.6
11	حياتي اليومية مليئة بما يثير اهتمامي.	2.23	0.77	44.6
12	أبادر بالتحدث مع الآخرين حتى وان لم يبدأ معي بالحديث	2.21	0.72	44.2
13	عندما اتواجد مع مجموعة من الناس فاني أقوم في العادة بتقديمهم لبعض	2.09	0.68	41.8
14	اشعر بالحرج أن وجدت نفسي بين أناس لم اعرفهم جيدا	1.91	0.62	38.2
15	من الصعب علي أن ابدأ بمحادثة الغرباء	1.86	0.78	37.2
16	من السهل علي أن أجد مجالا لحديث مع شخص لا اعرفه	1.83	0.76	36.6
17	أفضل أن أكون في الصفوف الاخيرة في الحفلات الاجتماعية	1.82	0.83	36.4
18	اشعر بالتردد عند مقابلة الشخصيات الهامة	1.81	0.68	36.2
19	اشعر بكثير من الحساسية إذا اضطرت في بدء المناقشة مع مجموعة من الناس	1.75	0.72	35.0
20	أرى البعد عن الناس غنيمة	1.72	0.73	34.4
21	لا أحس باهتمامات ومشاعر الآخرين	1.47	0.68	29.4

*المتوسط الحسابي من 3 درجات.

يوضح الجدول رقم (09) أعلاه مؤشرات الذكاء الاجتماعي لدى عينة من المراهقين والمراهقات ببلدة بيت حنينا مرتبة حسب الأهمية، حيث جاء في مقدمتها: أتمتع بشخصية محبوبة من الآخرين، وأشارك الناس أفراحهم وأحزانهم، وفي موقف مملل أستطيع أن اجعل الجو مرحا، أستطيع جذب الآخرين عندما أتحدث إليهم، ومن الضروري متابعة الأحداث والتغيرات التي تجري في مجتمعنا. لابد من التعليق على الجدول بحيث يمكن تقديم امثلة على البنود او الفقرات المرتفعة والمتوسطة والضعيفة

الخلاصة:

تبين من خلال الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة بين أسلوب المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي والمتغيرات المتعلقة بالدارسة، وأن أساليب المعاملة الوالدية كانت أقرب للمتساهلة اذا بلغ المتوسط الحسابي (3.67) وان درجة الذكاء الاجتماعي كانت منخفضة (2.30) لذلك توصي الباحثين بضرورة تعميم هذه النتيجة على المرشدين التربويين في المدارس للتعامل بشكل سليم ووضع البرامج الإرشادية والوقائية للمراهقين والمراهقات والمساعدة في تنمية الذكاء الاجتماعي بالإضافة إلى عمل لقاءات توعوية للأهالي، والعمل على اشراك البلدة بأنشطة ثقافية تعزز من ذكاءهم الاجتماعي، بالإضافة إلى ضرورة الاهتمام بالمدارس الموجودة بالبلدة كونها تعتبر مناطق مهمشة وتعاني من صعوبات سياسية واجتماعية توثر على جميع افرادها.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة وما تم عرضه في الاطار النظري والدراسات السابقة يتم تقديم التوصيات التالية:

1. توجيه نظر المسؤولين في مجال الإرشاد النفسي إلى أهمية الذكاء الاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية وتجنب الأساليب السلبية التي قد تصل بالأبناء إلى انخفاض في الذكاء الاجتماعي.
2. إعداد برامج توعوية وإرشادية للوالدين من قبل المختصين التربويين لتوضح مدى أهمية الأسلوب المتبع في تربية الأبناء باستخدام أفضل الأساليب الايجابية وتعزيز الثقة بالنفس وتنمية الذكاء الاجتماعي.
3. توعية العاملين بحقل التعليم بأهمية الذكاءات المتعددة والتركيز على المهارات الاجتماعية والذكاء الاجتماعي من خلال عقد الندوات والدورات التدريبية التي تنمي المهارات الشخصية واعتبار الذكاء الاجتماعي مفتاح النجاح وتحقيق الاهداف في جميع المجالات.
4. ضرورة تنظيم حملات توعية أسرية عبر وسائل الاعلام وضمن الجمعيات الاهلية والنوادي الثقافية بالمجتمع لإرشاد الاباء والأمهات نحو أساليب المعاملة الوالدية السوية.
5. اجراء دراسات تتبعية حول هذا الموضوع نظرا لحداثته، لتحقيق مزيدا من الفهم حوله.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية

- البخاري، نبيلة (2007)، الذكاء الانفعالي وأساليب المعاملة الو الدية والمستوى التعليمي للوالدين لدى عينة من طالبات جامعة الطائف، جامعة أم القرى.

- بركات، آسيا (2000)، العلاقة بين أساليب المعاملة الو الدية والاكتئاب لدى المراهقين والمراهقات لمستشفى الصحة النفسية بالطائف، جامعة أم القرى مكة المكرمة.
- حبيب، مجدي، (2000)، بحوث ودراسات في الطفل المبدع، مكتبة الانجلو المصرية.
- حمود، محمد (2010)، أساليب المعاملة الو الدية كما يدركها الأبناء الأسوياء والجانحون، جامعة دمشق، المجلد26_العدد الرابع _ص17-53.
- خوري، توما، (2000) سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق، المؤسسة الجامعية لدراسات والنشر والتوزيع.
- الدسوقي، محمد غازي (2003)، الذكاء الاجتماعي: تحديده وقياسه-دراسة لعينة من مشرفي الأنشطة الاجتماعية بمرحلتي التعليم الإعدادي والثانوي، العدد التاسع، مجلة عالم التربية.
- الزغبي، أحمد (2011)، العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والسلوك العدواني لدى الطلبة العاديين والمتفوقين، عدد4، المجلة الأردنية.
- سليمان، يسرا (2018)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الحلقة الثانية بمدارس الأساس قطاع كرري وسط بمحلية كرري. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- السويطي، ناصر (2018)، معاملة الوالدين في منطقة الخليل كما يدركها الأبناء، مجلة الاندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد (17)المجلد (17)يناير2018م.
- طيطي، فراس (2016)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.
- عابدين، محمد (2010)، الاتجاهات الو الدية في التنشئة الاجتماعية للناشئين كما يدركها طلبة الصف الثاني الثانوي في جنوب الضفة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 6، العدد2.
- العشري، ولاء (2011) أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى المتفوقين دراسيا-دراسة سيكولوجية، أطروحة دكتوراه، جامعة المنيا، مصر.
- الغداني، ناصر (2014)، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الاطفال المضطربين كلاميا بمحافظة مسقط. رسالة ماجستير، جامعة نزوى، السودان.
- مايسة، احمد (2002)، التنشئة الاجتماعية، مبحث في علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية.
- موسى، فاروق (2001)، النمو النفسي في الطفولة والمراهقة، مكتبة النهضة.
- مونتسوري، مايسة (2002)، العقل المستوعب، مكتبة دار الكلمة.
- الوقفي، راضي (1998)، مقدمة في علم النفس، دار الشروق لنشر والتوزيع.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Aminabadi, Pourkazemi, Babapour, Oskouei (2012)The impact of maternal emotional intelligence and parenting style on child anxiety and behavior in the dental setting"Medicina oral, patologia oral y cirugia bucal 17 (6), e1089, 20
- Argyriou &Bakoyannis&Tantaro (2016) Parenting styles and trait emotional intelligence in adolescence, candinavian Journal of Psychology, 2016, 57, 42–49
- Cameron & Cramer & Manning (2018) Relating Parenting Styles to Adult Emotional Intelligence: A Retrospective Study, Athens Journal of Social Sciences2018-2243-AJSS

- Farrell, Giselle (2015) The Relationship Between Parenting Style and the Level of Emotional Intelligence in Preschool-Aged Children, Philadelphia College of Osteopathic Medicine Department of Psychology.
- Terwase & Ibaishwa & Enemari (2016)Parenting Styles and Gender as Predictors of Social Intelligence among Adolescents in Idoma Land, Mediterranean Journal of Social Sciences, Vol 7 No 1 S1, January 2016